

الميرة لا ضم جو ايسس فقال له فقال ذلك فقال لهم ضموا
بعضكم عندي رهينة فنهوا عنده ابيهم ثم غنم
ثم امرهم ان يدسوا اماجا وابتشروا به في رحالهم
ففعلوا ذلك فلما جاءوا الي ابيهم واخبروه بزيادة الكرامة
وما قال لهم وانثاء لم تات به با حيت الصغر والا
لم يبطنا شيئا ثم فتحو ارحالهم فوجدوا ايضا عندهم
ردت اليهم فاكدوا في طلب ابيهم فطلب منهم يعقوب
ان يوفوه موافقتهم ليردونه اليه الا ان يعند عليهم
فتوكل على الله وخاف عليهم من المير ليام صورهم
وجال لهم فامرهم اذ وصلوا مصر ان لا يدخلوا من باب
واحد ففعلوا ذلك ودخلوا على يوسف فعرف اخاه
بنيامين ففخه بشاه معه فالتقوا في اكرمهم وامر لكل
انين منهم ليرش فيني نخوم بنيامين فخذ له ليام
معه على فراشه جعل يشم ريحه ونضه اليه ولم
يعلم انه يوسف وانما معه قوله تعالي قال اي انا
نحوك في ثما واخبرك الهالك ذكره وهب ابن منبه
ثم امر بجهدهم وجعل السقاية وهي جام يشرب
فيه وهي السقي بالصواع ايضا قيل وكان من فضة
او من ذهب او نحاس اقوال في رجل اخيه بنيامين
من غير علمه ثم ارسل في اثارهم متاديا لثما العبر
انكم لسارقون فاقطعت ظهورهم فاخبرهم وهم ان
صواع الملك سرق فقالوا من سرق خذوه ولا ترفعوه
ففتشت رحالهم وجعل رجل بنيامين اخرهم فوجدوه

فيه

فأخذ منهم يعقوبهم وقال فصل ما قلتم وذلك قوله تعالي
كذلك كذا يوسف اي ضمنا اخذه من قلوبهم لا
أخذه لم يكن من حكم ملك مصر وانما كان من شريعة يعقوب
فانطقهم بخذه ليأخذه بها ثم ابوا بنيامين على ما فعلوا وقالوا
ما نزل بنا بله الاممك يا بني رحيل وهو اسم يوسف
وبنيامين فقال بل نحن المشاكوت بكم ذهبتم يا بني
واهلكتم وانما وضع الصاع في رحلي الا من وضع الدرهم
في رحالك في المرق الا وفي فقالوا له لا نذكرها ان اخذنا
قال فادخلوهم على يوسف فادى بالصواع وتقر فيه
ثم امره ان الصواع اخبره انك انك عشر وانك بتم وهذا
منكم مسجود وقال سله نوحى اولا فتقره ثانيا وقال هو
يوسر فقال سله من اخذه فامتنع فعضب عند
ذلك اخوه مرويس فقال وقال ايها الملك اتركنا
ولا اصنع صبينة لا تبني امرأة حاملا بمصر لا سقطت
وقام شعره حتى خرج من ثيابه فقال يوسف لابنه
مركبته ومسه وكافوا يعقوب اذ غضب احدهم
ومسه الاخر ذهب غضبه ففعل ذلك ابن يوسف
فزال غضب عمه مرويس فقال ان هاهنا بن من نر
يعقوب فقال يوسف من هو يعقوب فعضب عند
ذلك مرويس وقال ايها الملك تذكر يعقوب
فانه صهي الله ابن ديجر الله بخلي الله قال فامر
يوسف ان يفر عليه السلام اذ ارجع اليه ويقول له ان
ملك يدعوك ان تري ابنك يوسف ثم خرج لهم